

أثر استراتيجية التدريس المصغر في تحصيل مقرر طرائق التدريس العامة لدى طالبات
الدبلوم التربوي -جامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض- المملكة العربية السعودية
الكلمات المفتاحية : استراتيجية التدريس المصغر ، طرائق التدريس العامة الدبلوم التربوي
د.شاهرة القحطاني

كلية التربية - جامعة شقراء / تخصص مناهج وطرائق تدريس عامة

S.alqahtani@sa.edu.sa

د.نوف الغريبي

كلية التربية - جامعة شقراء / تخصص مناهج وطرائق تدريس علوم شرعية

nalgraibi@sa.edu.sa

الملخص

يهدف البحث التعرف إلى اثر التدريس المصغر على تحصيل طالبات الدبلوم التربوي بمقرر طرائق التدريس العامه، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي فضلاً عن للقياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة، وأجريت الدراسة على طالبات الدبلوم التربوي بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض وعددهن ٤٦٢ طالبة وتمثلت عينة البحث في (٦٠) طالبة (٣٠) طالبة مثله العينة التجريبية و(٣٠) طالبة مثله العينة الضابطة . وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها:

١. وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجيه التدريس المصغر .

٢. نسبة الكسب المعدل للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة لذا فإن المجموعة التجريبية دالة والمجموعة الضابطة غير دالة .

ويستدل من النتائج أن لاستراتيجيه التدريس المصغر تأثيراً فعالاً في تحسين التحصيل الدراسي لدى طالبات الدبلوم التربوي أثناء تعلمهم، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة توصيات أبرزها : استخدام التدريس المصغر في تدريس مقرر طرائق التدريس العامة و ضرورة تدريب الطلاب على البحث عن المعرفة بالتدريس المصغر لتأثيرها الإيجابي.

المقدمة

يُتسم القرن الواحد والعشرون بالتقدم التكنولوجي والانفجار المعرفي والانفتاح على العالم الخارجي ، فأصبح العالم قرية صغيرة ، وذلك لسهولة الاتصالات وسرعة المواصلات والتواصل ، فمتطلبات القرن الحادي والعشرين كثيرة ومتنوعة ، منها توجيه أبنائنا نحو التوجيه السليم ، والإعداد الجيد ، والتربية السليمة وتدريبهم على تحمل الضغوط والتعايش معها ، والعمل على رفع مستوى الأداء ، وإدارة الوقت بفاعلية ، وتنمية العقول ، حتى تكون قادرة على حل المشكلات ، والمساعدة على توليد الأفكار النوعية والاستجابة للتحديات ، والمستجدات ومتطلبات التغيير السريع.

ومن أهم أهداف التربية هو إعداد المواطن المثقف علمياً، الذي يمتلك عناصر التفكير الإبداعي، الذي يمتلك القدرة على تحليل المواقف والمشكلات البيئية (إبراهيم وحسن، 2004)، وتعتبر المدرسة هي المؤسسة المنوط بها لتحقيق التربية السلوكية والمعرفية لتلاميذها، بحيث تبصرهم بالقيم والسلوكيات المرغوب فيها، وتجعلهم يكتسبونها عن طريق الممارسات الفعلية، فعليها تنمية وإعداد تلاميذها ليواجهوا ما يحدث في العالم اليوم. (صفوت، ٢٠٠٥م) ومعرفة الطرق التدريسية التي سوف يستخدمها المعلم، يمكنه أن يراعي طبيعة الهدف، وطبيعة التلميذ وحاجاته، وطبيعة المفهوم الذي يدرسه، وأيضاً الأساليب الناجحة لتقييم ما توصل إليه التلاميذ من دراسة المنهج، وذلك لتحقيق رفع مستوى التحصيل الدراسي وتنمية الإبداع للمتعلمين . (اللميع والعجمي، 2003).

إن أهمية تنوع الأساليب والطرائق التدريسية تكمن في أنها تعمل على توسيع آفاق العملية التعليمية، وكما تساعد المتعلمين على تنمية مهاراتهم وتشجيعهم عليها، وإثراء معلوماتهم، وتشجيعهم على الإبداع من خلال تعرف المعلم واطلاعه على الأساليب الحديثة والمتطورة التي تساعد في توسيع دائرة فكره ويحول المتعلم من المتطفل إلى الاستقلالي شبة الكامل مع توأمة الجانب النظري بالجانب التطبيقي، وتنمية اتجاهاتهم وميولهم وتفكيرهم، ومما تساعدهن في تحقيق الأهداف المنشودة. (السميري، 2006)، وذلك بالطرق والأساليب التدريسية الحديثة والإبداعية مثل التدريس المصغر .

وأكدت الدراسات التربوية أن التدريس المصغر Micro-Teaching يعتبر من الطرائق المناسبة التي تساعد المتعلمين على تنمية المهارات، وتزويدهم نشاطا وفاعلية داخل الغرفة

الصفية كدراسة (الحيلة، و غزاوي، ١٩٩٩ م) إلى أن للتدريس المصغر في تدريب المعلمين قبل الخدمة فوائد عديدة منها، ممارسة المهارة من قبل الطالب المعلم وبذلك يقوم التدريس المصغر

بردم الهوية بين التعليم النظري والتعليم العملي؛ ما يجعل عملية التعليم عملية ميدانية وهذا عنصر أساسي في تدريب المعلم قبل الخدمة؛ ما يجعله علي صلة وثيقة بأداء الطلبة ومستوياتهم، وذلك من خلال التدريب علي المهارات وتطبيقها وما يصاحب ذلك من أساليب التغذية الراجعة. إدراك نواحي القوة والضعف لدي الطلبة، ويرتكز برنامج التدريس المصغر في تدريب المعلمين قبل الخدمة علي دور المدربين الفعال، وإسهامهم في تحقيق زيادة كبيرة لفاعلية التدريب ويجعلهم يعملون سوية مما يتيح التعرف إلي المعلمين الذين يدرهم، وإدراك نواحي قوتهم وضعفهم.

وتعد استراتيجية التدريس المصغر أحد أبرز الإبداعات التربوية في مجال التدريب علي مهارات التدريس، وهو أسلوب يتناول إعداد الطالب /المعلم بهدف الممارسة الفردية أثناء التدريس في القسم للتدريب علي مختلف مكونات العمل التربوي، وباستعمال التقنية المناسبة. ويهدف التدريس المصغر الي العمل على زيادة التحصيل وإعطاء المعلم فرصة للحصول على تغذية راجعة بشأن هذا الموقف التدريسي، وفي العادة يستخدم الشريط التلفزيوني لتسجيل هذا الموقف التعليمي ثم يعاد عرضه لتسهيل عملية التغذية الراجعة ولكن هذا التسجيل لا يعتبر شرطاً أساسياً لإتمام التدريس المصغر.

كما تحرص كليات إعداد المعلمين على تنمية مهارات التدريس المصغر بمقرر طرائق التدريس العامة لدى طالبات الدبلوم التربوي الذي يساعد في تفكيك العملية التعليمية ويعمل على تحليل أداء الطالب /المعلم إلى مجموعة من المهارات السلوكية والعمل على تقويمها لديه حتى يصير قادراً على تأدية عمله على أحسن وجه مستقبلاً.

مشكلة البحث وأسئلته

على الرغم من أهمية توظيف الاستراتيجيات الفعالة في تعليم المقررات الدراسية وتنمية المهارات التربوية لدى الطالبة المعلمة غير أن الواقع الذي لمستته الباحثة من خلال الخبرة الشخصية كمشرفة تدريب ميداني في وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية ، وذلك من خلال اطلاعها نتائج البحوث والدراسات كدراسة المالكي (٢٠٠٩م)، ودراسة

العصيلي (٢٠٠١ م)، ودراسة عيد (١٩٩٠ م)، بالإضافة للدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة وملاحظتها لتدني مستوى إمام الطالبة المعلمة بمهارات تطبيق طرائق التدريس الحديثة وفي المقابل يلاحظ شيوع تطبيق طرائق التدريس التقليدية وإهمال توظيف استراتيجيات التدريس الحديثة كعنصر فعال ومؤثر في تجويد العملية التعليمية .

وفي ضوء ما تقدم يمكننا أن تحدد مشكلة البحث الحالي في: "انخفاض مستوى التحصيل الدراسي في مقرر طرائق التدريس العامة لدى طالبات الدبلوم التربوي بكلية التربية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض - المملكة العربية السعودية "

وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

"ما اثر استراتيجية التدريس المصغر في تنمية التحصيل بمقرر طرائق التدريس العامة لدى طالبات الدبلوم التربوي؟"

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الآتية :

س١- ما اثر التدريس باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الدبلوم التربوي؟

س٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات طالبات الدبلوم التربوي (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في امتحان التحصيل في مقرر طرائق التدريس العامة تعزى إلى طريقة التدريس ؟

أهمية البحث

١- المساهمة في تطوير استراتيجيات تدريس مقررات الدبلوم التربوي استجابة للاتجاهات العالمية الجديدة في مجال التدريس .

٢- تقديم نموذج علمي لكيفية التدريس باستخدام استراتيجية التدريس المصغر يمكن أن يستفيد منه القائمون بمهنة التدريس .

فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية .

٢-توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل لصالح طالبات المجموعة التجريبية .

هدف البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أثر استراتيجيات التدريس المصغر على تحصيل طالبات الدبلوم التربوي بمقرر طرائق التدريس العامة.

رابعاً : حدود البحث

١-يُطبق البحث على طالبات المستوى الاول بالدبلوم التربوي لخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود بمدينة الرياض .
٢- مقرر طرائق التدريس العامة المقررة على طالبات الدبلوم التربوي الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٦هـ.

٣-يقتصر البحث على كشف أثر استراتيجيات التدريس المصغر على مستوى تحصيل الدراسي في مقرر طرائق التدريس العامة لطالبات الدبلوم التربوي، مقارنة بأساليب التدريس التقليدية.

خامساً: مصطلحات الدراسة

التدريس المصغر : يعرفه الفراء ،والجمل(٢٠٠٣م،١٥٣) بأنه"عبارة عن موقف تدريسي مصغر يتدرب فيه المعلمون على مواقف تعليمية حقيقية في إطار مبسط يشبه غرفة الفصل العادي ولكن لا يشمل العوامل المعقدة التي تدخل في عملية التدريس".

يعرف اجرائياً بانها: "هو طريقة تدريس يقوم الطالب المعلم بتدريس درس مصغر محدد الأهداف لمجموعة صغيرة من المتعلمين يتراوح عددهم بين (٥ - ١٠) أفراد لمدة قصيرة من الزمن تتراوح من (٥ - ١٠) دقائق، وعادة ما يتم تسجيل هذه الدروس بكاميرا الفيديو وإعادة المشاهدة للاستفادة من النقد من قبل المشرف والطالب المعلم نفسه ويعتمد هذا النوع من التدريب على التصوير بالفيديو والتغذية الرجعية .

التحصيل الدراسي

يعرفه اللقاني ،والجمل (٢٠٠٣م، ٨٤) بأنه."مدى استيعاب الطلاب للخبرات المعنية من خلال مقررات دراسية ،ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض ."

يعرف إجرائياً بأنه: " مستوى الاداء والكفاءة المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد، تعرضه لخبرات تربوية في المادة الدراسية ."

طرائق التدريس

عرفها الخليفة(٢٠٠٣م) بأنها" مجموعة من إجراءات التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم، والتي يخطط لاستخدامها عند تنفيذ التدريس، بما يحقق أهداف التدريس المرجوة بأقصى فعالية ممكنة، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة."

الدبلوم التربوي

عرفته (العمرى ، ٢٠١٢م)) بأنه : "برنامج دراسي مقدم من كلية التربية مدته سنة دراسية لتدريب الدارسات على مهنة التدريس وما يرتبط بها من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة (نظرية وتطبيقية) تحت إشراف فني ، يؤدي إلى اكتساب المهارات التدريسية الفعالية المواكبة لمتطلبات العصر ، والخيارات المهنية والاجتماعية اللازمة التي ينتظر من الدارسة القيام بها فيما بعد".

دراسات سابقة

اجريت العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية ومنها :
أجرى التوم (٢٠١٢):دراسة بمدينة الحصاحيصا هدفت الدراسة لبيان أثر استخدام التدريس المصغر في رفع الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس.تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة، وتوصلت نتائج الدراسة لنتائج اهمها، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس الذين استخدموا أسلوب التدريس المصغر تعزى لمتغير النوع، ذكر- أنثى، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس المؤهلين تربويًا وغير المؤهلين تربويًا لصالح المؤهلين تربويًا، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس تعزى لمتغير الخبرة، خبرة طويلة، خبرة قصيرة.

كما أجرى المالكي (٢٠٠٩): دراسة هدفت للتعرف على فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس، كمهارات التهيئة ومهارات استخدام السبورة ومهارات إدارة الصف وتوصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في إكساب الطلاب المعلمين بعض مهارات التدريس حيث بلغ المتوسط الحسابي (٨٦,٥) لصالح المجموعة التجريبية، مقابل (٥٦,١) لصالح المجموعة الضابطة.

كما أجرى الزبيد (٢٠٠٨): دراسة هدفت للتعرف على فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية بعض كفايات التدريس لدي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، بهدف مقارنة فاعلية كل من أسلوب التدريس المصغر، والأسلوب التقليدي في إكساب معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم بكفايات التدريس الفعال، اعتمد منهج الدراسة على المنهج تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) معلماً ومعلمة، تم تطبيق أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة احتوت على أربع كفايات هي كفايات التنظيم، وكفايات إدارة الفصل، وكفايات العارض والتقديم، وكفايات التغذية الراجعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريبها باستخدام أسلوب التدريس المصغر في جميع الكفايات التدريسية.

وأجرى (Fernández,2005) دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية التعليم من خلال دراسة حصص التعليم المصغر في إعداد المعلم ، وذلك من خلال تدريب معلمي الرياضيات في التربية العملية على مهارات التدريس المصغر ، وقد سلكت هذه الدراسة بما يسمى بالتحليل الكمي لمصادر المعلومات المتنوعة ، ويقوم هذا المسلك من التحليل الكمي بالشرح مدعماً بالأمثلة لمدى تعلم وفهم (٣٦) من معلموا الرياضيات ممن تم اشراكهم في دراسة حصص التعليم المصغر أثناء التربية العملية، وخلصت الدراسة إلى أن معلموا الرياضيات في التربية العملية ينقصهم رؤية ما يسمى بالتدريس الموجه (المعدل) والذي يقوم باشتراك الطلاب في التجربة والتخمين والتبرير وربط المفاهيم .

وأجرى (العصيلي، ٢٠٠١ م): دراسة هدفت لمعرفة أثر التدريس المصغر في ميدان اللغات الأجنبية في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، بهدف التعريف بالتدريس المصغر، وذكر أنواعه ومراحله، ومهاراته، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، ثم وضع نموذج لإعداد معلمي اللغة العربية بالتدريس المصغر، وأشار إلى أن التدريس المصغر يسد

النقص في مجال تدريب المعلمين ليكون مكملاً للتدريس الميداني الحقيقي وليس بديلاً عنه إلا في حالات الضرورة.

يتضح مما سبق عرضه من الدراسات والبحوث اتفاق جميع الدراسات على فاعلية استراتيجية التدريس المصغر في تنمية جوانب مهمة للمتعلم وذلك لدورها الفاعل في العملية التعليمية.

إلا أن الدراسة لحالية اختلفت عن الدراسات والبحوث التي تم عرضها في كونها تستقصي فاعلية استراتيجية التدريس المصغر في تحصيل مقرر طرائق التدريس وهو ما لم يتم التعرض له أي من الدراسات السابقة، كما تختلف عنها من حيث مجتمع الدراسة الذي طبق عليه، وقد استفادة الباحثة من البحوث والدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري وبناء أدوات الدراسة وتفسير نتائجها.

سادسا: إجراءات البحث

أ/ مجتمع البحث وعينته

تمثل مجتمع البحث بطالبات الدبلوم التربوي بخدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة الامام محمد بن سعود بمدينة الرياض والتمثل عددهن ب ٤٦٢ طالبة.

ب/ أفراد البحث

تمثلت عينة البحث بشعبتين تم اختيارهما بطريقة عشوائية، وتمثلت عينة البحث ب (٦٠) طالبة، (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة .

الجدول (١)

مجتمع البحث

مجتمع البحث	عدد المجموعة الضابطة	عدد المجموعة التجريبية
٤٦٢	٣٠	٣٠

ج/ التصميم التجريبي للدراسة

اعتمد البحث على تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة مع التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث المعدة لذلك، والمتغير المستقل في هذا البحث هو استخدام استراتيجية التدريس المصغر، والمتغير التابع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات في مقرر طرائق التدريس العامة .

د/ أدوات البحث

مرت مرحلة إعداد أدوات البحث بالخطوات التالية:

أولاً- إعداد دليل المعلمة: تطلب اعداد دليل المعلمة القيام بما يلي:

- اختيار المادة العلمية المناسبة من مقرر طرق التدريس العامة، وذلك للأسباب التالية :

أ/ملائمة المحتوى لاستخدام استراتيجية التدريس المصغر .

ب/احتواء المحتوى على العديد من الانشطة التي تتناسب واستراتيجية التدريس المصغر .

ج/احتوى المحتوى على المواضيع القريبة من المتعلمة مما يمكن أن تكون حافزاً لها بتنفيذ الانشطة .

-تحليل الوحدة وتحديد المفاهيم التربوية واعداد المادة العلمية وفق استراتيجية التدريس المصغر .

-عرض الدليل للتحكيم والاعتماد بالتوجيهات ووضعه بالصورة النهائية للتطبيق .

ثانيا :اعداد الاختبار التحصيلي

تم اعداد اختبار تحصيلي تمثل فقراته محتوى الوحدة وذلك باتباع الخطوات التالية :

*تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي، والمتمثلة بقياس أثر استراتيجية التدريس المصغر على مستوى التحصيل الدراسي لعينة الدراسة .

*بناء فقرات الاختبار .

*تم عرض الاختبار على المحكمين وأجريت التعديلات وفق التحكيم وبذلك توفر للاختبار صدق المحكمين واصبح قابل للتطبيق

*جرب الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث الاصلية وذلك لتقدير الزمن اللازم لتطبيقه وتقدير ثباته وحساب معامل الصعوبة والتمايز للأسئلة حيث أتضح ان الزمن اللازم لتطبيقه يقدر ب (٣٥)دقيقة، كما حسب الثبات بطريقة ريتشاردسون فكان (٠.٦٣) للاختبار ككل. (العينة الاستطلاعية: ن=٣٣)

الجدول (٢)

معاملات ثبات الاختبار التحصيلي المعرفي

المتغير	عدد البنود	ثبات كودر- ريتشارسون	ثبات التجزئة النصفية
الثبات الكلي للاختبار	٤٠	٠.٦٣	٠.٦١

وتم حساب معاملات الصعوبة لأسئلة الاختبار بين (٠.٠٩ إلى ٠.٩٧) وتراوحت معاملا التمييز بين (٠.٣٨- إلى ٠.٨٠) وهذه القيم تعد مقبولة لأغراض البحث الحالي، وبذلك أصبح الاختبار بصورته النهائية صالح للتطبيق على العينة الاساسية للبحث

الجدول رقم (٣)

معاملات السهولة ومعاملات الارتباط ومعاملات تمييز بنود الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الارتباط (صدق الاتساق الداخلي)	معامل الصعوبة	رقم البند
٠.٣٣	٠.١٠٨٦	٠.٤٢	١
٠.١٠٠	٠.٠٩٣٠	٠.٩٧	٢
٠.٣٨-	٠.٢٧٩٥-	٠.٨٥	٣
٠.٢٠-	٠.٠٨٥٨-	٠.٦١	٤
٠.٤٥	٠.٣٣٢٦	٠.٤٢	٥
٠.٠٧	٠.١٣٥٦	٠.٧٣	٦
٠.٢٢	٠.١٥٠٢	٠.٥٢	٧
٠.٠٨-	٠.٠٨٦٤-	٠.١٨	٨
٠.٢٥	٠.١٧٠٧	٠.٠٩	٩
٠.٠٨	٠.٠٩١٥	٠.٣٦	١٠
٠.٣٨	*.٣٧٦٨	٠.٧٠	١١
٠.٤٠	*.٤٢٧٣	٠.٨٢	١٢
٠.١٨	٠.٢٠٥٢	٠.٧٩	١٣
٠.٢٠	٠.٢٦٢٦	٠.٩١	١٤
٠.١٠٠	٠.٠٤٥٩	٠.٩١	١٥
٠.٦٠	**٠.٤٦٧٢	٠.٧٠	١٦
٠.٥٠	*.٤٠٧٠	٠.٧٠	١٧
٠.٦٠	**٠.٤٧٤٦	٠.٦٧	١٨
٠.٣٠	*.٣٥٧٣	٠.٨٥	١٩
٠.٤٣-	*.٣٧٦٧-	٠.٦٧	٢٠
٠.١٠	٠.١٩١٦	٠.٩٤	٢١
٠.٢٥	٠.٣١٣٣	٠.٥٥	٢٢
٠.٣٠	٠.٢٥٨٩	٠.٨٨	٢٣
٠.٣٠	٠.٣٢٩٨	٠.٧٦	٢٤
٠.٣٨	٠.٢١٠٥	٠.٦٤	٢٥
٠.٥٧	*.٣٩٩٤	٠.٥٢	٢٦
٠.٦٥	**٠.٥٩٦٩	٠.٣٣	٢٧
٠.١٠	٠.١٩١٦	٠.٩٤	٢٨
٠.٢٥	٠.٠٦٦٧	٠.٦٤	٢٩
٠.٤٨	**٠.٤٦٦٤	٠.٦١	٣٠
٠.٠٣-	٠.١١٠٥	٠.٨٨	٣١
٠.٦٠	**٠.٥٥٥١	٠.٧٣	٣٢
٠.١٨	٠.٣١٣٦	٠.٧٦	٣٣
٠.٢٨	٠.٣٢٩٨	٠.٧٦	٣٤
٠.٨٠	**٠.٦٩٦٦	٠.٤٢	٣٥
٠.٣٥	٠.٢٨٢٤	٠.٦١	٣٦
٠.٣٨	٠.٢٨٦٥	٠.٧٠	٣٧
٠.٢٨	٠.٠٩٤٨	٠.٥٢	٣٨
٠.٥٠	*.٤٣٧١	٠.٧٠	٣٩
٠.٨٠	**٠.٥٥١٤	٠.٦١	٤٠

(العينة الاستطلاعية: ن=٣٣)

* دالة عند ٠.٠٥

** دالة عند ٠.٠١

ولتنفيذ التجربة ميدانيا اتبع ما يلي :

- ضبط المجموعتين التي تم اختيارهما لتحقيق التكافؤ بينهما، وذلك بتطبيق الاختبار التحصيلي تطبيق قبليا على المجموعتين ومعالجة النتائج احصائيا باستخدام اختبار "ت" للبيانات المستقلة والتي اظهرت نتائجها تكافؤ المجموعتين والموضحة في الجدول رقم (٤) يبين تكافؤ مجموعتي البحث.

الجدول رقم (٤)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار تحصيل مقرر طرائق التدريس العامة

التعليق	مستوى الدلالة	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعات
غير دالة	٠.٠٩٣	١.٧١	٣.٦٣	١٣.٦٧	٣٠	التجريبية
			٣.٤٦	١٥.٢٣	٣٠	الضابطة

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ت) غير دالة، مما يشير إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية للتطبيق القبلي لاختبار تحصيل مقرر طرائق التدريس العامة .

وبذلك تكون الباحثة تحققت من تكافؤ مجموعتي الدراسة: (التجريبية والضابطة)، في اختبار تحصيل مقرر طرائق التدريس العامة قبل بدء تنفيذ البرنامج التدريبي.

تم البدء في تطبيق التجربة والتي استغرقت (٤) أسابيع لكل من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وفي نهاية التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ثم تم رصد النتائج ومعالجتها إحصائيا، وتفسيرها .

المعالجة الإحصائية

حللت البيانات واستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار "ت".

سابعاً: نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات

تم الإجابة عن اسئلة البحث، والتحقق من صحة الفروض من خلال تحليل البيانات كالتالي:

للإجابة عن السؤال الأول -الذي يهدف إلى معرفة فاعلية التدريس باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تنمية التحصيل لدى طالبات الدبلوم التربوي ؟ قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض الاول من فروض الدراسة الذي ينص على: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية" وللتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياسات البعدية للاختبار تحصيل بمقرر طرائق التدريس العامة والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (٥)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تحصيل مادة طرائق التدريس العامة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق	مربع آيتا
التجريبية	٣٠	٣٤.٢٣	٣.٥٢	٨.٦٦	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	٠.٥٦
الضابطة	٣٠	٢٢.٣٣	٦.٦٥				

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في درجات التطبيق البعدي لاختبار تحصيل بمقرر طرائق التدريس العامة، وكانت تلك الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك يتضح من الجدول أن حجم الأثر (مربع آيتا) قد بلغت (٠.٥٦)، وهذا يعني أنه (٥٦%) من التباين الكلي للفروق بين متوسطات درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين يعود لتأثير البرنامج التدريبي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (المالكي ٢٠٠٩) التي اظهرت تفوق استراتيجية التدريس المصغر في تنمية التحصيل لدى افراد عينتها وبناء على هذه النتيجة يقبل الفرض الاول من فروض البحث، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت عن السؤال الأول من أسئلة البحث.

وللإجابة عن السؤال الثاني /الذي يهدف للكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات طالبات الدبلوم التربوي(المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في اختبار التحصيل في مقرر طرائق التدريس العامة تعزى إلى طريقة التدريس ؟ قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرضيه الثاني التي نصها "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لدرجات اختبار التحصيل لكل من طالبات المجموعة التجريبية ودرجات طالبات المجموعة الضابطة":

للتحقق من هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مترابطتين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات التطبيق القبلي ودرجات التطبيق البعدي لكل من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، والجدول التالي تبين النتائج التي تم التوصل إليها:

الجدول رقم (٦)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط التطبيق القبلي ومتوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار تحصيل مادة طرائق التدريس العامة

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق	نسبة الكسب المعدل
قبلي	١٣.٦٧	٣.٦٣	٢٢.١٩	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	١.٢٩
بعدي	٣٤.٢٣	٣.٥٢				

يتضح من الجدول رقم (٦) ان قيمة (ت) ذات دلالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٠١ مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التطبيق القبلي ومتوسط التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في درجات اختبار تحصيل بمقرر طرائق التدريس العامة، وكانت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وكذلك يتضح من الجدول نفسه أن نسبة الكسب المعدل لبلاك Black للدرجة الكلية للاختبار تحصيل مقرر طرائق التدريس العامة قد بلغت (١.٢٩)، وهي أكبر من الحد الفاصل (١.٢) الذي حدده بلاك، مما يشير إلى وجود تأثير للبرنامج التدريبي في تنمية تحصيل مقرر طرائق التدريس العامة لدى المجموعة التجريبية.

الجدول رقم (٧)

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط التطبيق القبلي ومتوسط التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار تحصيل مقرر طرائق التدريس العامة:

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	التعليق	نسبة الكسب المعدل
قبلي	١٥.٢٣	٣.٤٦	٧.٢٢	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى ٠.٠٠١	٠.٤٦
بعدي	٢٢.٣٣	٦.٦٥				

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة (ت) دالة عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ ، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط التطبيق القبلي ومتوسط التطبيق البعدي للمجموعة الضابطة في درجات اختبار تحصيل مقرر طرائق التدريس العامة، وكانت تلك الفروق لصالح التطبيق البعدي.

وبإمعان النظر في هذه النتائج نجد أن تأثير استراتيجية التدريس المصغر كان لها الاثر الفاعل في تنمية التحصيل الدراسي للطالبات مقارنة بطريقة التدريس التقليدية، وربما يرجع ذلك إلى تفعيل دور المتعلم من خلال قيامه بالأنشطة واستخلاصه للمعلومات والمفاهيم وبذلك يتم قبول الفرض الثاني من فروض البحث، وبذلك تكون الباحثة قد أجابت على السؤال الثاني من أسئلة البحث .

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من المالكي (٢٠١٢ م) ودراسة العصيلي (٢٠٠١ م) التي أظهرت تفوق استراتيجية التدريس المصغر في تنمية التحصيل الدراسي لدى أفراد عيناتها .

توصيات البحث

استنادا إلى نتائج الدراسة يوصي الباحث بما يأتي

- ضرورة استخدام استراتيجية التدريس المصغر في تدريس مقرر طرائق التدريس العامة كونها من الأساليب الفعالة التي تعمل على تحقيق العديد من أهداف تدريس طرائق تدريس الدبلوم التربوي .

- تدريب الطلبة على البحث عن المعرفة عن طريق إستراتيجية التدريس المصغر لها من تأثير إيجابي.

- تضمين برامج الإعداد المهني للمعلمات بكليات التربية لمقررات طرائق التدريس موضوع إستراتيجية التدريس المصغر بحيث تهئ المعلمة فيما بعد لتطبيق هذه الإستراتيجية في أثناء التدريس

مقترحات البحث

إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية لدراسة فعالية استخدام استراتيجية التدريس المصغر على مواد أخرى دراسية مقرره على مستوى الاول بالدبلوم التربوي.
 إجراء دراسات عن فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس المصغر على متغيرات أخرى مثل: تنمية مهارات التفكير الابداعي، الناقد، الذكاءات المتعددة، والاتجاه نحو المادة.

Abstract

The effectiveness of the mini teaching strategy in the development of the General Teaching Methods achievement of Female Education Diploma.

By: Dr.Shahra Alkahtani

College of Education/ University of Shakra

Dr.Nouf Algoribi

College of Education/ University of Shakra

The aim of this research is to identify the effectiveness of a mini-teaching of Educational Diploma students-Teaching Methods. The researcher has used the semi experimental through two groups: the experimental group and a control group. Community Search students first level education diploma -general teaching methods and community service Imam bin Saud University(Riyadh),the represented sample was divided into two groups selected randomly. The sample consists of (30) students were as experimental sample (30) students were as control sample.

The study concluded:

1-There is a statistically significant differences at the level of (0.05) to the experimental group which was taught by the mini teaching more than control group.

2-The average percentage gain of experimental group is higher than the control group, therefore, the experimental group is significant and the control group is not significant.

Recommendations:

- The importance of using mini teaching in General Teaching Methods.
- It's necessary for students to train on searching for knowledge using mini teaching strategy.

Keywords:

- Mini teaching strategy- General teaching methods.
- Academic attainment- Educational diploma.

تاسعا : المراجع

- إبراهيم، عبدالله وحسن، محمد أمين (٢٠٠٤)، أثر استراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، ورقة عمل قدمت ضمن فعاليات المؤتمر العلمي 22 يونيو، -السادس عشر، دار الضيافة - جامعة عين شمس، 21، ٢٠٠٤ . المجلد الثاني
- أبو حطب، فؤاد وأمال صادق (١٩٨٠م) ، مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ط١.
- براون، جورج، التدريس المصغر والتربية العملية الميدانية، ، ترجمة محمد رضا البغدادي، دار الفكر العربي،(٢٠٠٥م) ط ٢ .
- التوم، أنس دفع الله حاج (٢٠١٢م)، "التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية"، العدد الأول يوليو ٢٠١٢، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا- مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية.
- حلس، داود درويش و محمد أبو شقير (٢٠١٠)، محاضرات في مهارات التدريس،
- الحيلة وغزاوي، محمد محمود ومحمد زيبان، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة: عمان الأردن،(١٩٩٩) الطبعة الأولى
- الخليفة، حسن جعفر(٢٠٠٣م): المنهج المدرسي المعاصر المفهوم. الأسس. المكونات. التنظيمات، الرياض، مكتبة الرشد ناشرون .

- ربيع، هادي شعلان (٢٠٠٨م)، المرشد التربوي ودوره في الفاعل في حل مشكلات الطلاب، عمان ، دار عالم الثقافة .
- الزيود، أسامة محمد فياض (٢٠٠٨م) ، فاعلية استخدام أسلوب التدريس المصغر في تنمية مهارات بعض كفايات التدريس لدي معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم، دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا- جامعة أم درمان الإسلامية.
- السميري، عبد المعطي(٢٠٠٦م) :أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير في تنمية التفكير الإبداعي بين طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسلامية ، غزة .
- صلاح الدين، علام (٢٠٠٠م)، القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي
- الطناوى، عفت مصطفى (٢٠٠٢م)، اتجاهات معاصرة فى تدريس العلوم والتربية العلمية ،عمان : دار المسيرة .
- عدس، عبد الرحمن و توق، محي الدين(٢٠٠١م)، أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- العصيلي، عبد العزيز بن إبراهيم(٢٠٠١) ، التدريس المصغر في ميدان تعليم اللغات الأجنبية وتطبيقه في برامج إعداد معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها ، العدد :٢٢ مكة المكرمة. (٢٠٠١) المجلد ١٣.
- العمري ، مهرة سعدي جاري (٢٠١٢م) ، درجة ملاءمة برنامج الدبلوم التربوي بكلية التربية بجامعة أم القرى لاحتياجات الدراسات ، متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية والتخطيط ، ١٤٣٣هـ ، ٢٠١٢م .
- اللقاني، أحمد حسين و علي الجمل ، (١٩٩٦م)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : عالم الكتب.
- اللقاني، أحمد حسين و علي الجمل ، (٢٠٠٣م)، معجم المصطلحات التربوية المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، القاهرة : عالم الكتب.

- الفراء، عبدالله عمر، وجمال، عبد الرحمن، (٢٠٠٣)، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر. دار الثقافة.
- اللميع، فهد خلف والعجمي، احمد بليه (2003م)، " أثر التعليم التعاوني في تنمية التفكير الإبداعي"، مجلة مستقبل التربية العربية.
- المالكي، سلطان بن سفر دخيل الله (٢٠٠٩م)، فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس، ، دراسة تكميلية لنيل درجة الماجستير .
- مختار، صفوت (٢٠٠٥م) ، "سيكولوجية الطفولة": دراسة التربوية نفسية في الفترة بين عامين إلى اثني عشر عاماً، القاهرة :دار غريب .
- وسام محمد ابراهيم، (٢٠١٠م) " مهارات التدريس المصغر" كلية التربية، جامعه الإسكندرية .
- *Fernandez, Maria L(2005), Learning through Microteaching Lesson study in Teacher Preparation , Rowman & Littlefield Publishing Group.*